



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا  
ISSN (Print):- 1110-1237  
ISSN (Online):- 2735-3761  
<https://mkmgt.journals.ekb.eg>  
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م



الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بقلق المستقبل والمهارات الاجتماعية لدى الطلاب  
المعلمين تخصص التربية الخاصة

إعداد

د/ يوسف محمد يوسف عيد  
استاذ التربية الخاصة المشارك  
قسم التربية الخاصة  
كلية التربية  
جامعة الملك خالد

المجلد (٨٩) العدد (الأول) يناير ٢٠٢٣م



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا  
ISSN (Print):- 1110-1237  
ISSN (Online):- 2735-3761  
<https://mkmgt.journals.ekb.eg>  
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣ م



---

العنوان المختصر: الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بقلق المستقبل  
والمهارات الاجتماعية.

المراسلة: د. يوسف محمد عيد  
المملكة العربية السعودية – أبها - جامعة الملك خالد – كلية التربية – قسم  
التربية الخاصة – ص.ب ٦١٤١١  
Dr.yossef@yahoo.com - 00966567414240

## ملخص

يسعى البحث الحالي إلى التحقق من العلاقات الارتباطية بين الاتجاه نحو مهنة التدريس وقلق المستقبل والمهارات الاجتماعية. وأيضاً يهتم بدراسة الفروق في الاتجاه نحو مهنة التدريس وقلق المستقبل بين طلاب مسارات الإعاقة العقلية وصعوبات التعلم والإعاقة البصرية. ولتحقيق ذلك تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة مكونة من (١١٥) طالباً معلماً من طلاب قسم التربية الخاصة بجامعة الملك خالد. وللإجابة على تساؤلات البحث تم استخدام الأدوات التالية: مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس إعداد العايد وعرب وحسونه (٢٠١٢) ومقياس قلق المستقبل إعداد شقير (٢٠٠٥) ومقياس المهارات الاجتماعية إعداد عيد (٢٠١٢). وبعد تطبيق أدوات البحث تم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام المتوسطات والنسب المئوية واستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation) للبحث في العلاقات الارتباطية وتحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للبحث في الفروق بين متغيرات البحث. وأظهرت نتائج البحث أن الطلاب المعلمين تخصص التربية الخاصة يتمتعون باتجاه إيجابي نحو مهنة التدريس. وبلغت نسبة انتشار قلق المستقبل لدى الطلاب المعلمين تخصص التربية الخاصة ١٤%. وتوجد علاقة ارتباطية سالبة دالة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس للطلاب المعلمين تخصص التربية الخاصة وقلق المستقبل. وتوجد علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس للطلاب المعلمين تخصص التربية الخاصة والمهارات الاجتماعية. ولا توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب مسارات الإعاقة العقلية وصعوبات التعلم والإعاقة البصرية في الاتجاه نحو مهنة التدريس. وتوجد فروق دالة إحصائية بين طلاب مسارات الإعاقة العقلية وصعوبات التعلم والإعاقة البصرية في قلق المستقبل. ومن أهم التوصيات التي أوصي بها البحث ضرورة الكشف عن الاتجاهات السلبية نحو مهنة التدريس أثناء فترة الدراسة الجامعية لطلاب قسم التربية الخاصة ومن ثم توجيهه وتفعيل دور مراكز الإرشاد النفسي بالجامعة لتقديم برامج إرشادية لتعديل تلك الاتجاهات وتنمية المهارات الاجتماعية وخفض قلق المستقبل بما يمثل اتجاه وقائي يقدم لطلاب قسم التربية الخاصة ليكمل دور كلية التربية في تأهيل هؤلاء الطلاب قبل الانتقال إلى بيئة العمل بضغوطها المختلفة.

**كلمات مفتاحية:**الاتجاه نحو مهنة التدريس - المهارات الاجتماعية - قلق المستقبل - الطلاب المعلمين - التربية الخاصة



---

**The attitude towards the teaching profession and its relationship to future anxiety and social skills among student teachers specializing in special education**

**Abstract**

The current research aims to verify the correlations between attitudes toward the teaching profession, future anxiety, and social skills. It is also interested in researching the differences between students on the tracks of intellectual disability, learning disability, and visual impairment in their attitude towards the teaching profession and their future anxiety. To achieve this, the study tools were applied to a sample of 115 student teachers specializing in special education at King Khalid University. In order to answer the research questions, the following tools were used: the measure of attitude towards the teaching profession, prepared by Al-Ayed, Arab, and Hassouna (2012); the measure of future anxiety, prepared by Shokeer (2005); and the measure of social skills, prepared by Eid (2012). After applying the research tools, the data were analyzed statistically using averages and percentages, using Pearson's correlation to search for correlations and one-way analysis of variance (ANOVA) to search for differences between the research variables. The results of the research showed that the student teachers specializing in special education have a positive attitude towards the teaching profession. The prevalence of future anxiety among student teachers specializing in special education was 14%. There is a significant negative correlation between the attitude towards the teaching profession among students specializing in special education and future anxiety. There is a significant positive correlation between the attitude towards the teaching profession among students specializing in special education and social skills. There



are no statistically significant differences in attitudes toward teaching among students with mental disabilities, learning difficulties, and visual impairment. There are statistically significant differences between students on the tracks of mental disability, learning difficulties, and visual impairment in terms of future anxiety. It is recommended there is a need to detect negative attitudes towards the teaching profession during the undergraduate study period for students of the Department of Special Education and then direct and activate the role of psychological counseling centers at universities to provide counseling programs to modify these attitudes, develop social skills, and reduce future anxiety, which represents a preventive approach that is presented to students.

**Keywords:** Attitude towards teaching – Social Skills – Future Anxiety – Special Education – Student Teachers.

## مقدمة

يعد دراسة اتجاه الطالب المعلم قبل الخدمة نحو مهنة التدريس أحد المعالم الإرشادية التي تزود المؤسسات التعليمية بتصور واقعي عن مدى نجاح طلابها في المستقبل في هذه المهنة والتي تعتبر أحد البناءات الأساسية والمحورية التي تقوم عليها المجتمعات الناجحة. ويتطلب العمل مع الأشخاص ذوي الإعاقة مجموعة من الخصائص والسمات الشخصية والكفايات المهنية التي من الضروري تحلي الطالب المعلم بها قبل الشروع في تقديم الخدمة لهذه الفئات الخاصة من ذوي الخصائص والاحتياجات الأكاديمية والاجتماعية والسوكية المتنوعة.

وتؤدي الاتجاهات الإيجابية للمعلم دوراً أساسياً في نجاحه المهني وتقدمه الأكاديمي، ويكون مدركاً لمسؤولياته وواجباته، ويكون له دوراً فاعلاً في العملية التعليمية، والاهتمام بإعداد المعلمين قبل الخدمة وبعدها ومعرفة اتجاهاتهم نحو مهنتهم وبعض القضايا التي ترتبط بها يعد في مقدمة مظاهر اهتمام المجتمع بالعملية التربوية؛ باعتبار أن المعلم الجيد هو القلب النابض في الموقف التعليمي، فإذا أحسن إعداد المعلم صلح حال التعليم، مما يستتبعه صلاح حال الأمة، كما أن المستحدثات والتطورات المستمرة لن توتي ثمارها بعيدا عن المعلم القادر على تأدية مهامه المسندة إليه بنجاح ودون تقصير(بخيت والرمادي، ٢٠٠٣). وأشار المجيدل و الشريع (٢٠١٢) إلى أهمية أن يتكون لدى الطالب المعلم اتجاه إيجابي نحو مهنة التدريس في أنه يحفز الطالب المعلم على التقدم في المجالات المعرفية، وتجعله أكثر إقبالاً على المادة التي يدرسها، فيشعر بسهولة متعتها. ويحثه على المثابرة، وحب الاستطلاع، والدافعية نحو تطوير الأداء بشكل متواصل. ويكون لديه اتجاهات ذات قيمة في التنبؤ بتحصيل المتعلم. ويؤكد شبيب (٢٠١٧) إلى أن استكشاف العلاقات بين معتقدات الكفاءة الذاتية واتجاهات الطلبة الذين يصبحون فيما بعد معلمين مما يساهم في تمكين كليتهم فيما بعد من إعداد معلمين أكفاء ولديهم اتجاهات إيجابية نحو مهنتهم. وتؤكد دراسة محمد وعلى (٢٠١٨) على ضرورة إعداد برامج تربوية مستقلة لتدريب المعلمين والمعلمات على المهارات التدريسية المختلفة لتحسين الاتجاه نحو مهنة التدريس وتنوع مهارات التدريس، وتنمية الصلابة النفسية،

والاهتمام بالسمات الشخصية حتى يكونوا أكثر تحكماً في المواقف التربوية التي يتعرضون لها.

#### أولاً: الاتجاه نحو مهنة التدريس:

يعرف (Erwin, 2011) الاتجاه بأنه "حالة الفرد الشعورية التي توجهه نحو الموضوعات والأشياء المختلفة، وقد يكون هذا التوجه موجباً أو سالباً، أي يحدد شعور الفرد نحو الموضوعات المختلفة". ويذكر القمش، والسعيدة (٢٠٠٨) أن الاتجاه هو "نزعة الفرد للاستجابة بطريقة سلبية أو إيجابية نحو موضوع ما". وبالتحليل النظري للاتجاه، وطبقاً للنظرية المعرفية يوضح (Oskamp & Schultz, 2005) أن الأفراد يبحثون عن التوازن أو الاتساق بين اتجاهاتهم وسلوكهم، ومن ثم قبول الاتجاهات التي تناسب البناء المعرفي الكلي لهم، وذلك من خلال نظرية التوازن التي تتضمن ضغوط الاتساق بين المؤثرات داخل النسق المعرفي البسيط والذي يتكون من موضوعين والعلاقات القائمة بينهما. وكذلك نظرية الاتساق المعرفي الوجداني، والتي ترى أن الأفراد يحاولون أن تكون معارفهم متسقة مع مشاعرهم، وبالتالي يكون الاتساق بين الاتجاه والقيمة، وقد يكون لنظرية التناظر المعرفي دوراً في تفسير الاتجاهات يتضح في حالات الإثارة النفسية التي تحول دون إحداث الاتساق المنشود بين الاتجاه والسلوك، وما يستتبع ذلك من آثار ما بعد اتخاذ القرار، وآثار السلوك المضاد للاتجاه.

ويرى الباحث أن الاتجاه عبارة عن اكتساب لشعور إيجابي أو سلبي باتجاه فكرة أو موضوع ما ويتشكل هذا الشعور نتيجة الاحتكاك بخبرة مباشرة تتعلق بهذه الفكرة أو الموضوع. ويكون هذا الشعور إيجابي في حالة التماثل والتشابه والاتفاق بين هذه الخبرة والأفكار الذاتية للفرد والعكس بالنسبة للشعور السلبي.

ويعرف حسن (٢٠١٣) الاتجاه نحو مهنة التدريس بأنه "شعور وجداني لدى الطالب المعلم، يقوم على معرفته وإدراكه بالمعتقدات والأفكار عن مهنة التدريس". ويعرف شحاتة والنجار وعمار (٢٠٠٣) الاتجاه نحو مهنة التدريس بأنه "محصلة استجابة المعلم الإيجابية والسلبية ذات العلاقة ببعض الموضوعات أو المواقف النفسية والتربوية المرتبطة بمهنة التدريس". وتؤدي الاتجاهات الإيجابية للمعلم دوراً أساسياً في نجاحه المهني وتقدمه

الأكاديمي، ويكون مدركا لمسؤولياته وواجباته، ويكون له دور في العملية التعليمية، والاهتمام بإعداد المعلمين قبل الخدمة وبعدها ومعرفة اتجاهاتهم نحو مهنتهم وبعض القضايا التي ترتبط بها يعد في مقدمة مظاهر اهتمام المجتمع بالعملية التربوية؛ باعتبار أن المعلم الجيد هو القلب النابض في الموقف التعليمي، فإذا أحسن إعداد المعلم صلح حال التعليم، مما يستتبعه صلاح حال الأمة، كما أن المستجدات والتطورات المستمرة لن تؤتي ثمارها بعيدا عن المعلم القادر على تأدية مهامه المسندة إليه بنجاح ودون تقصير. (بخيت، والرمادي، ٢٠٠٣).

وتعتبر عملية تشكيل أو اكتساب الاتجاهات نحو مهنة التدريس أو أي اتجاهات شخصية أخرى عملية ديناميكية، وهي محصلة عمليات تفاعل معقدة بين الفرد ومكونات بيئته المادية والاجتماعية؛ ومن خلال القنوات المتعددة لهذا التفاعل، يمكن تكوين الاتجاهات النفسية واكتسابها، ويحدد الغريابوي (٢٠٠٧) الاتجاهات النفسية في ثلاثة مكونات هي:

١- **المكون المعرفي:** ويتمثل في كل ما لدى الفرد من عمليات معرفية إدراكية ومعتقدات وأفكار تتعلق بموضوع الاتجاه، ويشمل ما يؤكد هذا الاتجاه من قناعات تدعم تقبل الفرد لموضوع الاتجاه، ويتمثل المكون المعرفي لاتجاه طلبة قسم التربية الخاصة نحو مهنة التدريس في الأفكار والمعلومات والخبرات والمواقف التي يتعرض لها الطالب خلال الدراسة بالكلية.

٢- **المكون الانفعالي:** وهو عبارة عن مشاعر الفرد ورغباته نحو موضوع الاتجاه، ودرجة إقباله عليه أو نفوره منه، ويتمثل المكون الانفعالي لاتجاه طلبة قسم التربية الخاصة في مجموعة المشاعر والانفعالات التي يكونها الطالب نحو مهنة التدريس.

٣- **المكون السلوكي:** وهو الاستجابة العملية نحو الاتجاه بطريقة ما؛ فالاتجاهات كموجهات سلوك للإنسان تدفعه إلى العمل على نحو سلبي عندما يمتلك اتجاهات سلبية لموضوعات أخرى، ويتمثل المكون السلوكي لاتجاه طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس في جميع الاستعدادات السلوكية المرتبطة بالاتجاه، المتمثلة بالاستجابات الناتجة من تبلور المركبين المعرفي والوجداني، أو من المحصلة الناتجة من التفاعل بين المكونين؛ بحيث



يسلك الطالب سلوكا إيجابيا أو سلبيا إزاء مهنة التدريس؛ مما قد يؤدي في النهاية إلى الوصول لدرجة من ميل أو رغبة نحو المهنة.

وهدف دراسة عفان (٢٠١٨) إلى معرفة المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس وتمثلت عينة البحث في (١٠٠) طالب وكانت النتائج أن الطالب لم يؤهل تأهيلا مهاري ومهني، وعدم وضوح أهمية التطبيق ومفهومه من قبل الإدارات المدرسية، وكذلك وجود رغبة في مزاوله المهنة من قبل الإناث أكثر من الذكور. وهدفت دراسة شبيب (٢٠١٧) إلى التحقق من العلاقة بين الدافع الأكاديمي والكفاءة الذاتية والاتجاهات نحو مهنة التدريس والتحصيل الأكاديمي لدى الطلاب المعلمين قبل الخدمة. وتكونت عينة البحث من (٢١١) تم اختيارهم من طلبة كلية التربية جامعة السلطان قابوس. وأشارت نتائج البحث إلى أن الدافع الأكاديمي يؤثر في الكفاءة الذاتية والاتجاه نحو التدريس. وهدفت دراسة العجمي (٢٠١٦) إلى التعرف على اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الفكرية نحو مهنتهم في ضوء بعض المتغيرات (النوع، المؤهل التعليمي، والخبرة التدريسية). وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٤) معلماً ومعلمة ممن يعملون ببرامج ومعاهد التربية الفكرية بمدينة الرياض. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود اتجاهات متوسطة لدى معلمي ومعلمات التربية الفكرية نحو مهنتهم. وظهرت النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو المهنة باختلاف وفقا لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو المهنة وفقا لمتغير المؤهل التعليمي وذلك لصالح الحاصلين على مؤهل أعلى من درجة البكالوريوس. وأشارت النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو المهنة باختلاف عدد سنوات الخبرة التدريسية وذلك لصالح الخبرة التدريسية الأكثر.

وهدف دراسة عبد المطلب (٢٠١٤) إلى التعرف على الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالاغتراب النفسي والإنجاز الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت. تكونت العينة الأساسية للدراسة من (١٢٠) طالبة وخلصت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق بين الطالبات ذوات الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس والطالبات ذوات الاتجاه السلبي نحوها في الاغتراب النفسي وأبعاده الفرعية، وذلك في اتجاه الطالبات ذوات الاتجاه السلبي في

الاتجاه نحو مهنة التدريس ولا توجد فروق بين طالبات التخصصات المختلفة بكلية التربية الأساسية في الاتجاه نحو مهنة التدريس ومعظم أبعاده الفرعية، وفي الاغتراب النفسي ومعظم أبعاده الفرعية، وتوجد فروق بين درجات طالبات التخصصات المختلفة بكلية التربية الأساسية في بعد (النظرة الشخصية نحو المهنة) من أبعاد الاتجاه نحو مهنة التدريس، وذلك تجاه قسمي العلوم والرياضيات، ولا توجد فروق بين طالبات المراحل الدراسية الأربع بكلية التربية الأساسية في الاتجاه نحو مهنة التدريس وأبعاده الفرعية. وتهتم دراسة (Oylum, 2010) بدراسة الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالاحترق النفسي. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٨) معلماً من تخصصات مختلفة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الاحتراق النفسي والاتجاه نحو مهنة التدريس، كما انخفض مستوى الاحتراق النفسي لدى عينة الدراسة، في حين كانت اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس إيجابية.

وهدفت دراسة العميرة والعشا (٢٠٠٩) للتعرف على اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية في الأردن نحو مهنة التعليم في ضوء بعض المتغيرات أهمها: النوع، والسلطة المشرفة، وموقع المدرسة، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، وأظهرت النتائج أن اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية نحو مهنتهم كانت متدنية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاه نحو المهنة تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، وتبعاً لمتغير موقع المدرسة لصالح الذين يقطنون بالقرب من مدارسهم، وتبعاً لمتغير المؤهل لصالح الحاصلين على المؤهل المتوسط. وقد بينت دراسة إبراهيم (٢٠٠٨) اتجاهات طالبات كلية المعلمين بمصراته نحو مهنة التدريس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. تكونت عينة الدراسة من (٣٩٠) طالبة، وخلصت نتائجها إلى أن اتجاهات طالبات كلية المعلمين بمصراته نحو مهنة التدريس إيجابية، وتتمثل الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس في المجالات الثلاثة التالية: الاجتماعي، والمهني، والاقتصادي، كما توجد فروق بين طالبات الفرقتين الأولى والرابعة في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مهنة التدريس في اتجاه طالبات الفرقة الرابعة، ولا توجد فروق بين طالبات تخصصات العلوم الإنسانية والعلوم الطبيعية في الاتجاه نحو مهنة التدريس والتحصيل الدراسي، ولا توجد علاقة بين الاتجاه نحو مهنة

التدريس والتحصيل الدراسي. وهدفت دراسة (Dignan, 2003) إلى القيام بمسح على عينة بلغ قوامها ٤٠٠ فرداً، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأفراد الذين التحقوا بمهنة التدريس لذوى الاحتياجات الخاصة كانت أسبابه حب العمل مع الأطفال المعوقين، وحب التدريس لهم، وعدم الرغبة في التدريس التقليدي، وكانت نسبتهم ١٦.٥%، وأن ١٢.١% يمثل التدريس استثارة لطاقتهم وقدراتهم، و ٩.٢% كانت من الوظائف المتاحة، ونسبة ٩.٢% كان لهم اتصال مع العاملين والأصدقاء في هذه المهنة أو أن لديهم أحد الأفراد معوق في الأسرة، وأن ٢٣.١% تأثروا بهذا الميدان أثناء دراساتهم في الجامعة، وأن ١٣.٩% كان لهم اتصال مع الأفراد المعوقين بصرياً من خارج حقل تعليم المعوقين. وهدفت دراسة (Obani & Doherty, 2002) إلى فحص بعض العوامل المؤثرة في الاتجاهات نحو التدريس للأطفال المعوقين من خلال فحص اتجاهات الطلاب المعلمين، وانتهت نتائج الدراسة إلى أن الطالبات المعلمات كان لديهن اتجاهات ايجابية أفضل نحو التدريس من أقرانهم الذكور، كما وجد أن الطلاب المعلمين الأقل من ٢٥ سنة كانت اتجاهاتهم أكثر ايجابية للتدريس من الطلاب المعلمين الأكبر سناً، وكان هناك تفضيلات لفئات معينة من الإعاقة، فقد قبل الذكور وعددهم ١٠١ طالباً معلماً العمل مع ذوي الإعاقات العقلية، بينما كانت نسبة ١٠% من الإناث قبلن العمل مع ذوي الإعاقة البصرية.

### ثانياً: قلق المستقبل:

التوجه للمستقبل هو تصور الأفراد لما يتعلق بمستقبلهم، أو ما يظهر في تقاريرهم الذاتية ويتضمن ما يعتقد الفرد انه ذو أهمية ومعنى في حياته وهو مهم ومحرك لواقعية الأفراد، أنه ليس ما تذهب إليه إنما ما تبنيه وهو الخلفية التي يظهر عليها الأهداف والخطط والاكتشافات والخيارات وصنع القرارات (Seginer,2003). وأشارت شقير (٢٠٠٥) إلى أن قلق المستقبل يمثل أحد أنواع القلق التي تشكل خطورة في حياة الفرد والتي تمثل خوف من مجهول ينجم عن خبرات ماضيه وحاضرة أيضا يعيشها الفرد تجعله يشعر بعدم الأمن وتوقع الخطر ويشعر بعدم الاستقرار وتسبب لديه هذه الحالة شيء من التشاؤم واليأس الذي يؤدي به في بداية الأمر إلى اضطراب نفسي خطير. وقلق المستقبل

هو الشعور بالانزعاج والتوتر والضييق عند الاستغراق في التفكير به والإحساس بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام مع فقدان الشعور بالأمن والطمأنينة نحو المستقبل (مسعود، ٢٠٠٦). ومن الجدير بالذكر أن قلق المستقبل كمفهوم يختلف عن مفهوم القلق الكلاسيكي من حيث مصدره وأسبابه، وأعراضه الفسيولوجية، فالقلق الكلاسيكي غير محدد هائم، أو هو شعور غامض بالخطر، بينما قلق المستقبل موجه إلى موضوعات قد تكون خاصة بالفرد ذاته، أو أسرته أو بعالمه، أو هو شعور عام بالتشاؤم من المستقبل (شند و الأنور، ٢٠١٢). وبالنسبة لمقياس قلق المستقبل من إعداد فرغلي (٢٠١٩) تحددت أبعاده قلق في البعد الجسمي، والمعرفي، والوجداني، الاجتماعي، والاقتصادي. وأوضحت أبوزيد (٢٠٢٠) أنه يمكن صياغة أبعاد قلق المستقبل في الأبعاد (الدراسية - المهنية - الاقتصادية - الاجتماعية).

وهدفت دراسة الحويج (٢٠٢١) إلى البحث في قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات. وتم تطبيقها على عينة مكونة من (١٠٠) طالب. وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على أن عينة البحث لديها مستوى عالي من قلق المستقبل وقد يرجع هذا القلق لطبيعة المرحلة العمرية وما ينتظرها من التزامات مستقبلية، فضلاً عن وجود فروق دالة إحصائية في قياس مستوى قلق المستقبل وفقاً لمتغير النوع لصالح الذكور وعدم وجود فروق في مستوى قلق المستقبل ما بين طلبة العلوم الإنسانية والتطبيقية. وهدفت دراسة الرشدي (٢٠٢١) إلى التعرف على قلق المستقبل وعلاقته بالوعي الذاتي، وتكونت عينة هذه الدراسة من طالبات كلية العلوم في جامعة القصيم والبالغ عددهن (٢٦٩) وقد أشارت هذه النتائج إلى إن مستوى قلق المستقبل كان متوسطاً لدى طالبات كلية العلوم في جامعة القصيم. وتوجد علاقة سلبية دالة إحصائية بين قلق المستقبل والرفاهية الذاتية في كل من مجال "التفكير السلبي تجاه المستقبل"، ومجال "النظرة السلبية للحياة". واستهدف دراسة الفايدي (٢٠١٧) التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات، حيث تألفت عينة الدراسة من (١٨٦) طالبة، وقد أشارت نتائج البحث إلى أن مستوى قلق المستقبل كان مرتفعاً بشكل عام لدى طالبات جامعة تبوك، وتبين أن قلق المستقبل فيما يتعلق بالمجال الصحي والمجال الاقتصادي، والمجال

النفسي كان مرتفعاً لدى طالبات جامعة تبوك، أما قلق المستقبل فيما يتعلق بالمجال الأسري والمجال الاجتماعي، فكان متوسط المستوى لدى طالبات جامعة تبوك، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى قلق المستقبل بمجالاته يعزى للسنة الدراسية، والتخصص، والتحصيل العلمي. وهدفت دراسة أعالج (٢٠١٥) إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى الشباب الجامعي بكلية الآداب جامعة سبها وعلى الفروق بين الشباب الجامعي بالكلية تبعاً لمتغيري النوع والمستوى الدراسي، وذلك على عينة مكونة من (١٣٩) شاباً وشابة، ولقد أظهرت النتائج أن مستوى الشعور بقلق المستقبل لدى الشباب الجامعي فوق الوسط في جميع مجالات مقياس قلق المستقبل (النفسي، الاقتصادية، الاجتماعية، الصحية، الأسرية) والدرجة الكلية للمقياس بدرجة دالة إحصائية. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الشباب الجامعي بكلية الآداب جامعة سبها تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (المستوى الأول والثاني، المستوى الثالث والرابع) في جميع مجالات مقياس قلق المستقبل (النفسي، الاجتماعي، الصحي، الأسري).

وهدفت دراسة المؤمني ونعيم (٢٠١٣) إلى الكشف عن مستوى قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع، وتكونت عينة الدراسة من (٤٣٩) طالباً وطالبة، أظهرت نتائج البحث أن مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة كان مرتفعاً، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل الكلي تعزى إلى اختلاف متغيرات التخصص أو المستوى الدراسي، ووجود فروق دالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل الكلي تعزى لاختلاف النوع لصالح الذكور، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في جميع المجالات تعزى للمستوى الدراسي. وهدفت دراسة المعشي (٢٠١٢) إلى معرفة مستوى درجة قلق المستقبل لدى الطالب المعلم واختلاف درجة قلق المستقبل باختلاف العمر الزمني والتخصص الأكاديمي والمعدل التراكمي وتم تطبيق الدراسة على عينة عددها (١٠٩) طالباً تحت التخرج من كلية المعلمين بجامعة جازان بالمملكة العربية السعودية، وباستخدام تحليل التباين تم التوصل إلى وجود مستوى عالٍ من قلق المستقبل لدى الطلاب المعلمين. ولا تختلف درجة قلق المستقبل باختلاف العمر الزمني لدى الطلاب المعلمين . ولا تختلف درجة قلق المستقبل باختلاف التخصص الأكاديمي لدى الطلاب المعلمين . ولا تختلف درجة قلق

المستقبل باختلاف المعدل التراكمي لدى الطلاب المعلمين. واستهدف دراسة خليل (٢٠١١) التعرف على مستوى الإيجابية وقلق المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة. وتألفت عينة البحث من (٩٩٠) طالباً وطالبة، وقد أشارت نتائج البحث إلى إن طلبة عينة البحث يتمتعون بمستوى من الإيجابية أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس، كما أظهرت النتائج إن قلق المستقبل لدى أفراد العينة أقل من المتوسط الفرضي للمقياس فضلاً عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين المتغيرين. وهدفت دراسة حميدة (٢٠١١) إلى التعرف على قلق المستقبل لدى الشباب السوداني، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي وتم اختيار عينة بلغ حجمها (٤٠) فرداً عن طريق العينة العشوائية البسيطة، وطبق عليهم مقياس قلق المستقبل. وتوصل البحث إلى النتائج التالية: ترتفع درجات قلق المستقبل لدى عينة البحث. ولا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في قلق المستقبل. ولا توجد فروق دالة إحصائية في قلق المستقبل تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية. وتوجد علاقة ارتباطية عكسية بين قلق المستقبل والعمر. ولا توجد فروق دالة إحصائية في قلق المستقبل تعزى لمتغير المهنة.

### ثالثاً: المهارات الاجتماعية:

أشار الزيدي (٢٠٢١) إلى أن اكتساب العديد من المهارات الشخصية ومنها المهارات الاجتماعية تنتج من خلال أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية التي ينتهجها الوالدين في تربية أبنائهم والأساليب التعليمية الصحيحة التي يتبعها المعلمون والمعلمات بالمدرسة. ويؤكد (Argyle, 2019) على تعدد عوامل النجاح في المهارات الاجتماعية والتي تتمثل في إمكانية الفرد على تقديم نفسه في المواقف الاجتماعية المختلفة بحيث يجذب انتباه الآخرين عن طريق استخدام مهارات التواصل اللفظي والتواصل غير اللفظي والتعاطف والتعاون ومستوى محدد من الإدراك والقدرة على حل المشكلات. بينما توضح صوفي (٢٠٠٥) أن المهارات الاجتماعية تتحدد في مجموعه من الخبرات والسلوكيات المتعلمة والتي يمارسها الفرد بشكل منتظم بحيث تسهم في تعديل السلوك، وذلك بتجنب السلوكيات السلبية الغير مقبولة اجتماعياً، وممارسة الاستجابات الإيجابية المقبولة اجتماعياً كالنقل، والتعاون، والمشاركة. وأشار شوقي (٢٠٠٣) إلى أن القصور في المهارات الاجتماعية

يؤدي إلى حالة من عدم القدرة على إقامة علاقات ودية مع الزملاء وعدم الشعور بالاستحقاق المناسب في العمل والمكانة الملائمة بين المحيطين به، ومشكلات في التعبير عن مشاعرهم، وصعوبات في فهم سلوكيات الآخرين، على نحو يستدعي ردود أفعال دفاعية شخصية قد تؤثر سلباً على العلاقة معهم، كان من الممكن تجنبها في حالة الفهم الصحيح لسلوكهم، وكذلك الوصول لحالة من الشعور بالفشل، وصعوبة التوافق مع الجماعة.

وتفسر النظرية السلوكية المهارات الاجتماعية من خلال فكرة توضح أن العقل البشري منذ الميلاد عبارة عن وعاء فارغ تتشكل بداخله مجموعة من الأفكار والقيم والاتجاهات عن طريق الخبرات البيئية المختلفة، والطفل لدى السلوكيين ذو طبيعة بشرية اجتماعية غير مشكلة، ولكنها قابلة للتشكيل من خلال السلوكيات والتفاعلات والمواقف والخبرات المختلفة، حيث تعد عملية التنشئة الاجتماعية قائمة على عملية التشكيل في إطار التعزيز أو العقاب الوالدي (Subotnik, ٢٠١٢).

ويعرف (Lynch & Simpson, 2010) المهارات الاجتماعية بأنها "السلوكيات التي تعزز التفاعلات الإيجابية مع الآخرين والبيئة، وتشمل هذه المهارات التعاطف والمشاركة في الأنشطة الجماعية، والتواصل الفعال مع الآخرين، وحل المشكلات". ويوضح مرسى (٢٠٠٦) أن المهارات الاجتماعية عبارة عن "مجموعة من الأنماط السلوكية والمعرفية التي يتعلمها الفرد من خلال الخبرات التي يكتسبها من المواقف التي يمر بها أثناء التفاعلات الاجتماعية مع العناصر البيئية المختلفة، والتي يوظفها لمواجهة الضغوط النفسية التي قد تنشأ من فشله في تحقيق التوافق السليم أثناء هذا التفاعل". والمهارات الاجتماعية عبارة عن قدرة الفرد على القيام بالتفاعل اللفظي وغير اللفظي مع الآخرين بسلاسة وفعالية (شند، ٢٠٠٥). ويعرف (Zins, Weissbert, Wang, & Walberg, 2004) المهارات الاجتماعية بمضمونها الاجتماعي والنفسي بأنها عبارة عن مجموعة المهارات التي تمكن الفرد القدرة من التعرف والتحكم في انفعالاته ويصاحب ذلك اهتمام بالآخرين والنجاح في المواقف الاجتماعية المختلفة بما يساهم في إقامة علاقات اجتماعية إيجابية. وأشار (Argyle, 2019) إلى أن الذكور يتمتعون بمستويات مرتفعة من المهارات

الاجتماعية أكثر من الإناث. وهناك علاقة ارتباطية طردية بين المهارات الاجتماعية والعمر. وهناك علاقات ارتباطية دالة بين الذكاء والتواصل اللفظي والذكاء الاجتماعي مما يبرهن على أن الذكاء يؤثر في المهارات الاجتماعية تأثيراً إيجابياً.

ويوضح الديب (٢٠١٠) أن المهارات الاجتماعية يمكن صياغة مكوناتها فيما يلي:

- أ- **المهارات الاجتماعية-الشخصية:** وتتضمن إمكانية الفرد على التفاعل بشكل إيجابي مع المواقف الشخصية والاجتماعية سواء بالمنزل مختلف البيئات الخارجية العامة.
- ب- **مهارات المبادرة التفاعلية:** وتتمثل في القدرة على المبادرة بالدخول في حوار مع الآخر والمساهمة في شيء ما مع الآخرين بإرادة ذاتية.
- ج- **مهارات الاستجابة التفاعلية:** ويقصد بها القدرة على الاستجابة الملائمة لمبادرة الغير والتفاعل أو المشاركة في أي نشاط مطلوب.

وهدفت دراسة الزيدي (٢٠٢١) التعرف على (مستوى الاستقلالية- مستوى المهارات الاجتماعية- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين متغيري الاستقلالية والمهارات الاجتماعية). وأظهرت نتائج البحث عدم تمتع أفراد العينة بالاستقلالية بينما أظهرت أن أفراد عينة البحث يتمتعون بالمهارات الاجتماعية ولا توجد علاقة ارتباطية بين الاستقلالية والمهارات الاجتماعية. وتمثل هدف دراسة المهدي والصعب (٢٠٢١) في التعرف على علاقة المهارات الاجتماعية بالصحة النفسية وأبعادها المختلفة. وتكونت عينة الدراسة من (١٦٠) طالباً من طلاب المرحلة المتوسطة. ولقد توصلت النتائج لوجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين المهارات الاجتماعية والصحة النفسية بأبعادها المختلفة. ولقد هدفت دراسة طايبي (٢٠١٠) إلى التعرف على العلاقة بين المهارات الاجتماعية والتوافق الاجتماعي. وتم تطبيق أدوات الدراسة على عينة مكونة من (٣١٣) فرداً. ولقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المهارات الاجتماعية والتوافق الاجتماعي. وهدفت دراسة الحجار وأبومعلا (٢٠٠٧) إلى التحقق من مستوى المهارات الاجتماعية وفعالية الذات و علاقة ذلك بالاتجاه نحو مهنة التمريض لدى طلبة كليات التمريض في محافظات غزة، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٢٠٢) طالباً طالبة و توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : أن مستوى المهارات الاجتماعية لدى طلبة كليات التمريض كان بوزن



نسبي قدره (٦٢.٣٦٥)، وأن مستوى فعالية الذات لدى طلبة كليات التمريض كان بوزن نسبي قدره (٧٤.٤٨٠)، و أن الاتجاه نحو مهنة التمريض لدى طلبة كليات التمريض كان بوزن نسبي قدره (٨٥.٧٨٩)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو مهنة التمريض بين طلبة المستوى الأول و المستوى الرابع و كانت لصالح طلبة المستوى الأول، و وجود علاقه ارتباطية موجبة بين اتجاه الطلبة نحو مهنة التمريض و متغير المهارات الاجتماعية، و وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اتجاه الطلبة نحو مهنة التمريض نحو تغير فعالية الذات.

### مشكلة البحث وتساؤلاته:

لماذا الانتظار حتى تخرج الطالب المعلم من الجامعة والبحث في المشكلات التي قد تواجهه أثناء التدريس وهو معلم مسؤول عن جيل بأكمله؟ وهذه المشكلات قد يعاني منها أثناء دراسته الجامعية ولذا فمن الأفضل للعملية التعليمية بأكملها دراسة هذه المشكلات قبل تخرجه من الجامعة ومحاولة الكشف عنها وصياغة عدد من الحلول لها. وهذا البحث يعتمد على هذه الفكرة وهي البحث عن الاتجاهات للطلاب المعلمين تخصص التربية الخاصة نحو مهنة التدريس وعلاقة هذه الاتجاهات بقلق المستقبل والمهارات الاجتماعية. ويؤكد (Suja, 2007) أن الاتجاه نحو التدريس يعد مؤشرا كبيرا على أداء المعلم في التدريس، ويعتبر منبئا قويا بكفاءة المعلم، كما أنه يمكن تحسين اتجاهات الطلاب المعلمين من خلال الخبرة العملية والتدريب الميداني، وينعكس اتجاه المعلم الإيجابي نحو مهنته على تلاميذه وزملائه ورؤسائه بالإيجاب.

وأیضا ونظراً لعلاقتي كعضو هيئة تدريس بالجامعة وإفصاح عدد من طلاب قسم التربية الخاصة عن مخاوفهم من عدم حصولهم على وظيفة في مجال التدريس بعد التخرج وذلك طبقاً للتقارير المنشورة عن زيادة عدد الخريجين العاطلين عن العمل من الحاصلين على بكالوريوس التربية الخاصة في جميع المسارات كانت الفكرة الحالية في البحث عن اتجاهات هؤلاء الطلاب نحو مهنة التدريس وعلاقة هذه الاتجاهات بقلق المستقبل وأیضا عن العلاقة بين هذه الاتجاهات والمهارات الاجتماعية. والبحث في الفروق بين طلاب مسارات صعوبات التعلم والإعاقة العقلية والإعاقة البصرية في الاتجاه نحو مهنة التدريس.

والتحقق من الفروق بين الطلاب الأكبر سناً والطلاب الأصغر سناً في الاتجاه نحو مهنة التدريس. وأوضح عبد المطلب (٢٠١٤) أن تنمية الاتجاهات الإيجابية لطلبة كليات التربية نحو مهنة التدريس ونحو التلاميذ، وتعديل اتجاهاتهم السلبية نحوها بحيث تصبح أكثر إيجابية من العناصر المهمة لإعداد المعلم ذلك لأن المعلم ذا الاتجاهات الإيجابية سوف تنعكس اتجاهاته على تلاميذه، كما أنه سيكون أكثر استمتاعاً بمهنة التدريس، ويحقق أهداف تدريس مادة تخصصه مقارنة بذوي الاتجاهات السلبية.

وانبثقت من مشكلة البحث الحالي مجموعة من التساؤلات نوضحها فيما يلي :

١. ما اتجاه الطلاب المعلمين تخصص التربية الخاصة نحو مهنة التدريس في الدرجة الكلية للمقياس وما الاتجاه (إيجابي - سلبي) نحو مهنة التدريس لدى هؤلاء الطلاب؟
٢. ما مدى انتشار قلق المستقبل بين الطلاب المعلمين تخصص التربية الخاصة؟
٣. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاتجاه نحو مهنة التدريس وقلق المستقبل لدى الطلاب المعلمين تخصص التربية الخاصة؟
٤. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاتجاه نحو مهنة التدريس والمهارات الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين تخصص التربية الخاصة؟
٥. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب مسارات صعوبات التعلم والإعاقة العقلية والإعاقة البصرية بقسم التربية الخاصة في الاتجاه نحو مهنة التدريس؟
٦. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب مسارات صعوبات التعلم والإعاقة العقلية والإعاقة البصرية بقسم التربية الخاصة في قلق المستقبل؟

#### **أهداف البحث:**

يسعى البحث الحالي لتحقيق هدف عام وهو التحقق من العلاقة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس للطلاب المعلمين تخصص التربية الخاصة وقلق المستقبل والمهارات الاجتماعية ويتفرع من الهدف العام عدد من الأهداف الفرعية وهي :

١. التحقق من العلاقة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس وقلق المستقبل.
٢. البحث في العلاقة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس والمهارات الاجتماعية.
٣. دراسة الفروق بين الطلاب طبقاً لتخصصهم الأكاديمي (صعوبات تعلم – إعاقة بصرية – إعاقة عقلية) والاتجاه نحو التدريس وقلق المستقبل والمهارات الاجتماعية.

#### أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي بدراسة موضوع هام بالنسبة للبيئة السعودية يوضح الاتجاه لطلاب قسم التربية الخاصة بجامعة الملك خالد نحو مهنة التدريس وعلاقة هذا الاتجاه بقلق المستقبل وبالمهارات الاجتماعية. وتوضح أهمية البحث الحالي في النقاط التالية:

- يهتم البحث الحالي بطلاب الجامعة والذين يمثلون مستقبل الأمم.
- إثراء المكتبة العربية ببحث جديد يهتم بفئة الطلاب المعلمين واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس.
- زيادة الوعي لدى الباحثين العرب بمتغيرات البحث مما يساهم في تعميق البحوث المستقبلية المتعلقة بهذه المتغيرات.
- الكشف عن المخاوف التي يعاني منها الطلاب المعلمين تخصص التربية الخاصة بسبب ما قد يأتي في المستقبل والمتعلق بمجال العمل والتوظيف .

#### حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بعدد من المتغيرات تتمثل في دراسة الاتجاه نحو مهنة التدريس وقلق المستقبل والمهارات الاجتماعية. وتمثلت الحدود البشرية في تطبيق أدوات البحث على طلبة الجامعة دون طلبة التعليم العام. وبالنسبة للحدود الزمانية تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٩-٢٠٢٠م. وأقتصر تطبيق البحث على طلاب قسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الملك خالد دون الجامعات الأخرى بالمملكة العربية السعودية.

## مصطلحات البحث:

### - الاتجاه نحو مهنة التدريس:

يعرف حسن (٢٠١٣) الاتجاه نحو مهنة التدريس بأنه شعور وجداني لدى الطالب المعلم، يقوم على معرفته وإدراكه بالمعتقدات والأفكار عن مهنة التدريس. ويعرف الباحث الاتجاه نحو مهنة التدريس بأنه مجموعة من القناعات الداخلية التي تنعكس على سلوك المعلم في إقباله أو احجامه باتجاه عملية التدريس، وذلك برغبة إيجابية تدعم أسلوبه التدريسي وتزيد من فرص نجاحه في مهنة التدريس أو برغبة سلبية تساهم في غيابه عن عملية التدريس بكامل جوانبها. ويعرف الاتجاه نحو مهنة التدريس في البحث الحالي بأنها الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس (العايد وآخرون، ٢٠١٢).

### - قلق المستقبل:

تعرف شقير (٢٠٠٥) قلق المستقبل على أنه " خلل او اضطراب نفسى المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة ، مع تشوية وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة، مع تضخيم للسلبيات ودحض للايجابيات الخاصة بالذات والواقع ، تجعل صاحبها فى حالة من التوتر وعدم الأمن، مما قد يدفعه لتدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث. ويعرف الباحث قلق المستقبل بأنه حالة مضطربة تصيب الفرد بالتوتر والشعور باليأس وتتعلق بعدد من الخبرات الماضية والحاضرة غير المرضية والتي تتسبب في عدم إشباع حاجات الفرد في الوقت الحالي ويرتبط ذلك بمجموعة من الأفكار غير العقلانية التي تؤدي إلى توقع الفشل في المستقبل القريب. ويعرف قلق المستقبل إجرائياً في البحث الحالي بأنها الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على قلق المستقبل إعداد شقير (٢٠٠٥).

### - المهارات الاجتماعية:

يعرف (Argyle,2019) المهارات الاجتماعية بأنها مجموعة من النماذج المختلفة للسلوك الاجتماعي تساعد الفرد على العيش بحالة من التوافق الاجتماعي بشكل يكون قادر فيه

على ترك أثر إيجابي على من حوله وذلك بما تشتمل عليه من معرفة وفهم للمواقف الاجتماعية وعدم الشعور بالتوتر والقلق. ويعرف الباحث المهارات الاجتماعية بأنها أنماط متعددة من التفاعلات الاجتماعية القائمة على قدرة الفرد على التعبير عن نفسه وعلى مرونته الفكرية وقدرته على التحكم في المواقف الاجتماعية المختلفة بما يمكن الفرد من تأكيد ذاته وشعوره بتقدير ذات إيجابي. وتعرف المهارات الاجتماعية إجرائياً في البحث الحالي بأنها الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس المهارات الاجتماعية إعداد عيد (٢٠١٢).

#### إجراءات البحث:

#### منهجية البحث:

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي لدراسة العلاقات والفروق بين متغيرات البحث، وتم جمع البيانات المتعلقة بالبحث الحالي وفقاً للمنهج الوصفي من خلال جمع المعلومات ثم تحليلها إحصائياً والتوصل لنتائج وتفسيرها وربطها بالإطار النظري والدراسات السابقة التي تم عرضها. والتوصل إلى عدد من التوصيات التي تضيف إلى المكتبة البحثية كم من البيانات والمعلومات المفيدة علمياً.

#### أولاً: العينة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب بقسم التربية الخاصة بجامعة الملك خالد. وتم اختيار عينة البحث الحالي بطريقة قصدية. وتكونت العينة من (١١٥) طالباً من طلاب قسم التربية الخاصة وتراوح عمر عينة البحث بين (٢١-٢٤) عام وذلك بمتوسط عمر (٢٢ سنة و٧ شهور).

#### ثانياً: أدوات البحث:

#### ١- مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس

مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس إعداد العايد وعرب وحسونه (٢٠١٢). ويتكون المقياس من (30) عبارة وتم وضع (٥) اختيارات طبقاً لتدرج ليكرت (موافق بشدة، موافق، إلى حد ما، أرفض، أرفض بشدة) على أن تعطى العبارة التدرج (٥، ٤، ٣، ٢، ١) في حالة المفردات الايجابية وتأخذ الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) في المفردات

السلبية. وتحمل العبارات السلبية الأرقام ( ٦ ، ٧ ، ١٠ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٨ ).  
صدق المقياس:

حيث تم عرض المقياس على عدد (١٣) من أساتذة الجامعة من المتخصصين في القياس والتقييم وفي التربية الخاصة وتم تعديل بعض المفردات مع حذف البعض الآخر (العائدي وآخرون، ٢٠١٢).  
ثبات المقياس:

ذكر العائدي وآخرون (٢٠١٢) أن استخراج معامل الثبات لفقرات مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس، وفقا لإجابات أفراد عينة التقنين للتعرف على درجة توافقهم على فقرات المقياس باستخدام معادلة كرونباخ-الفا حيث بلغ معامل الاتساق (٠.٧٣)، وهو مقبول في البحوث والدراسات الإنسانية.

## ٢- مقياس قلق المستقبل

يهدف مقياس قلق المستقبل إعداد شقير (٢٠٠٥) إلى التعرف على رأي الفرد الشخصي في المستقبل وذلك على مقياس متدرج من معترض بشدة، معترض أحيانا، معترض بدرجة متوسطة ، عادة ، أحيانا وموضوع أمام هذه التقديرات خمس أوزان (٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ ، ٠) على الترتيب وذلك عندما تكون البنود في اذباها قلق المستقبل سلبي والعكس أي (٠ ، ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) عندما يكون اتجاه البنود نحو قلق المستقبل إيجابي. ويتكون المقياس من ٢٨ بندا موزعة على خمس محاور: (القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية- قلق الصحة وقلق الموت - قلق التفكير في المستقبل- اليأس في المستقبل- الخوف والقلق من الفشل في المستقبل).

وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (صفر- ١١٢) درجة ويتم تحديد المستويات طبقاً للآتي:

- من ١٢ درجة - ٩١ درجة قلق مستقبل مرتفع جدا.
- من ٩٠ - ٦٨ درجة قلق المستقبل مرتفع.
- من ٦٧ - ٤٥ درجة قلق المستقبل معتدل متوسط.

- من ٤٤ - ٢٢ درجة قلق مستقبل بسيط.

- من ٢١ - ٠ درجة قلق مستقبل منخفض.

#### صدق مقياس :

ذكرت شقير (٢٠٠٥) أنه تم حساب الصدق عن طريق صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي حيث بلغت معاملات الارتباط ما بين (٠.٦٨ - ٠.٩٣) وهذا يدل على صدق المقياس.

#### ثبات مقياس:

تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق وقد بلغ معامل الثبات (٠.٧٤) والتجزئة النصفية بمعامل ثبات قدر ب (٠.٨١) وهذا يدل على قيم مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

#### ٣- مقياس المهارات الاجتماعية

مقياس المهارات الاجتماعية إعداد عيد (٢٠١٢) ويتكون المقياس من (٢٤) عبارة مقسمة على ثلاثة أبعاد هي :

١. الضبط الانفعالي (استقبال الانفعالات - التعبير عن الانفعالات- التحكم في الانفعالات) ويمثل هذا البعد (١٠) عبارات هي (1- 3- 6- 7- 8- 9- 10- 12- 15- 18).

٢. التفاعلات الاجتماعية (العلاقات الاجتماعية مع الآخرين) ويمثل هذا البعد (٨) عبارات هي (2- 4- 5- 11- 16- 20- 23- 24).

٣. السلوكيات غير اللفظية (الايماءات والحركات الجسمية) ويمثل هذا البعد (٦) عبارات هي (13- 14- 17- 19- 21- 22).

ويحتوي المقياس على (٣) عبارات سلبية هي (٧- ١٢- ١٧) وتندرج الاجابة على عبارات المقياس كالتالي (دائما - كثيرا - أحيانا - نادرا - لا) وموزعة عليها الدرجات كالتالي (٤- ٣- ٢- ١- صفر) والعكس مع العبارات السلبية.

#### صدق مقياس:

يذكر عيد (٢٠١٢) أنه تم التحقق من صدق المقياس الحالي عن طريق صدق المحتوي بعرضه على عدد من أساتذة الجامعة بكلية الدراسات العليا للتربية بجامعة القاهرة وعدد

من الأساتذة بكليات بريدة وتم حذف العبارات التي اعترض عليها ٥٠% من المحكمين ليصل عدد عبارات المقياس إلى (٢٤) عبارة من أصل (٣٠) عبارة في الصورة الأولى للمقياس.

#### ثبات مقياس:

أشار عيد (٢٠١٢) إلى أنه تم حساب ثبات مقياس المهارات الاجتماعية بطريقة الفا كرونباخ على عينة مكونة من (٣٢) طالب وطالبة منهم (٢١) طالب و(١١) طالبة من طلبة الجامعة وبلغت قيمة الفا (٠,٦٠٥) وأيضاً تم حساب ثبات مقياس المهارات الاجتماعية بطريقة التجزئة النصفية على عينة التقنين وبلغت قيمة الارتباط بين نصفي الاختبار (٠,٤٦٤).

#### طريقة تحليل البيانات:

تم تحليل البيانات في البحث الحالي عن طريق برنامج "SPSS" "٢١" ولقد قام الباحث باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للإجابة على عدد من أسئلة البحث، وبالنسبة للبحث في العلاقات الارتباطية تم استخدام ارتباط بيرسون (Pearson's correlation) وتم استخدام "تحليل التباين أحادي الاتجاه" One Way (Anova) للبحث في الفروق بين متغيرات البحث.

#### نتائج البحث وتفسيراتها:

نعرض هنا ما تم للإجابة عن تساؤلات البحث، ونتيجة للمعالجات الإحصائية لبيانات البحث ظهرت النتائج التالية:

أولاً: ما اتجاه الطلاب المعلمين تخصص التربية الخاصة نحو مهنة التدريس في الدرجة الكلية للمقياس وما الاتجاه (إيجابي - سلبي) نحو مهنة التدريس لدى هؤلاء الطلاب؟ للإجابة على هذا التساؤل تم تحليل النتائج لاستجابات عينة البحث المكونة من (١١٥) طالباً من طلاب قسم التربية الخاصة على الدرجة الكلية للمقياس وأيضاً بالنسبة للاتجاه (إيجابي - سلبي) نحو مهنة التدريس وتم تحديد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية على الدرجة الكلية للمقياس وعلى المجالين الفرعيين.



### جدول رقم (١) اتجاه الطلاب المعلمين تخصص التربية الخاصة نحو مهنة التدريس

النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة العظمى	عدد الفقرات	المقياس
٨٥.٧٧%	١٢.٣٤١٤٣	١٢٨.٦٦٩٦	150	30	الاتجاه نحو مهنة التدريس (الدرجة الكلية)
٨٦.٥٥%	٩.٠٦٦٢٢	٨٦.٥٥٦٥	١٠٠	٢٠	الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس
٨٢.٢٨%	٤.٩٨٦٣٧	٤١.١٤٧٨	٥٠	١٠	الاتجاه السلبي نحو مهنة التدريس

يتضح من قراءة النتائج بالجدول رقم (١) أن اتجاه الطلاب المعلمين تخصص التربية الخاصة بجامعة الملك خالد نحو مهنة التدريس كان إيجابياً، إذ تم الحكم على ذلك من خلال مقارنة متوسط درجاتهم سواء على المقياس الكلي أو على كل مجال من مجالاته الفرعية (إيجابي - سلبي) المكونة له مع الدرجة النصفية. فقد كان متوسط درجاتهم على المقياس الكلي (١٢٨.٦٦) ونسبة (٨٥.٧٧%) من الدرجة الكلية على المقياس، وهي نسبة مقبولة مقارنة بالنسبة المقبولة تربوياً (٨٠%).

وبالنسبة لمتوسط عينة البحث بالنسبة للعبارات الخاصة بالاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس بلغ (٨٦.٥٥) ونسبة (٨٦.٥٥%) والمتوسط بالنسبة للعبارات الخاصة بالاتجاه السلبي نحو مهنة التدريس بلغ (٤١.١٤) ونسبة (٨٢.٢٨%). ويتضح من ذلك أن نسبة الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس لدى طلاب قسم التربية الخاصة أعلى من الاتجاه السلبي مما يدل على أن عينة البحث لديهم مشاعر إيجابية وقناعات داخلية تدعم رغبتهم الحقيقية في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة وربما يعود ذلك إلى التوجهات الفعلية التي على أساسها تقدم هؤلاء الطلاب للالتحاق بقسم التربية الخاصة ومنها الدعم الحكومي والمجتمعي الذي يتمتع به مجال العمل مع ذوي الإعاقة داخل المملكة العربية السعودية.

ومهنة التدريس تتطلب حسن توظيف الطالب المعلم لإمكاناته العقلية والإبداعية وهذا بدوره يشعر الطالب بأهميته داخل هذه البيئة التعليمية مما يساهم في إثراء وجدانه وزيادة دافعيته لتحقيق الأهداف المنشودة من خلال الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج العديد من الدراسات التي أظهرت الاتجاه الإيجابي للطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس (المجيدل والشريع، ٢٠١٢؛ العايد وعرب وحسونة، ٢٠١٢). وعلى

العكس أظهرت نتائج دراسة العمامرة والعشا (٢٠٠٩) أن اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية نحو مهنتهم كانت مندنية.  
ثانياً: ما مدى نسبة انتشار قلق المستقبل بين الطلاب المعلمين تخصص التربية الخاصة؟

للإجابة على هذا التساؤل قام الباحث بتطبيق مقياس قلق المستقبل على عينة مكونة من (١١٥) طالباً من طلاب قسم التربية الخاصة. ولحساب النسبة المئوية لقلق المستقبل تم تحديد مستويات قلق المستقبل كما أشارت إليها شقير (٢٠٠٥) كما في جدول (٢) التالي:

جدول (٢) مستويات قلق المستقبل

الدرجة	مستوى قلق المستقبل
٩١ - ١١٢	قلق المستقبل مرتفع جداً
٦٨ - ٩٠	قلق المستقبل مرتفع
٤٥ - ٦٧	قلق المستقبل معتدل متوسط
٢٢ - ٤٤	قلق مستقبل متوسط
٠ - ٢١	قلق مستقبل منخفض

ولقد تم حساب عدد الطلاب مرتفعو قلق المستقبل والذين تزيد استجاباتهم على مقياس قلق المستقبل عن الدرجة (٦٧)، والذين يمثلون مستوى قلق المستقبل الذي يقع في مستوى مرتفع ومرتفع جداً كما حددته شقير (٢٠٠٥).

جدول (٣) النسبة المئوية لقلق المستقبل

المتغير	حجم العينة	الطلاب المرتفعو قلق المستقبل	النسبة المئوية
قلق المستقبل	١١٥	١٦	١٤%

يتضح من الجدول رقم (٣) أن نسبة انتشار القلق بين عينة البحث والتي تتكون من (١١٥) طالباً من طلاب قسم التربية الخاصة تصل إلى ١٤% وهي نسبة قليلة الانتشار مما يدل على أن النسبة الأكبر من طلاب قسم التربية الخاصة لا تسيطر عليهم مجموعة الأفكار غير العقلانية ومشاعر التوتر التي تتسبب في ظهور قلق المستقبل. وأيضاً قد تكون لديهم مستويات منخفضة من المشاعر المختلطة والتي تظهر نتيجة الخوف والتوتر

والتي قد ترتبط بفكرة شخصية خاصة عن عدم قدرة الفرد على النجاح في المستقبل والوصول إلى حالة من الخوف والفشل واليأس.

وعندما ننظر إلى قلق المستقبل في تفسير شند والأنور (٢٠١٢) نجد أن قلق المستقبل موجه إلى موضوعات قد تكون خاصة بالفرد ذاته، أو أسرته أو بعالمه، أو هو شعور عام بالتشاؤم من المستقبل. ومن نتيجة هذا التساؤل قد تكون هذه المجموعة من المشاعر السلبية غير موجودة لدى عينة البحث أو موجودة بنسب منخفضة غير دالة إحصائياً ولذا نجد أن النسبة الكبيرة من عينة البحث لديهم نظرة إيجابية نحو المستقبل. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة خليل (٢٠١١) والتي أشارت إلى تدني مستوى قلق المستقبل لدى عينة البحث. ولكن على عكس ذلك وبالمملكة العربية السعودية تأتي دراسة الفايدي (٢٠١٧) وتوضح أن مستوى قلق المستقبل كان مرتفعاً بشكل عام لدى طالبات جامعة تبوك. وأشارت نتائج دراسة أعجال (٢٠١٥) إلى أن مستوى قلق المستقبل لدى عينة البحث كان متوسطاً واتفق مع ذلك الرشيد (٢٠٢١) حيث أظهرت نتائج دراسته أن مستوى قلق المستقبل كان متوسطاً لدى طالبات كلية العلوم جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية. ثالثاً: هل توجد علاقة ارتباطية بين الاتجاه نحو مهنة التدريس وقلق المستقبل لدى الطلاب المعلمين تخصص التربية الخاصة؟

للإجابة على هذا التساؤل قام الباحث باستخدام "معامل ارتباط بيرسون" لحساب العلاقة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس وقلق المستقبل لدى عينة البحث والتي تتكون من (١١٥) طالباً من طلبة الجامعة.

#### جدول رقم (٤) الاتجاه نحو مهنة التدريس وقلق المستقبل

الارتباط	ن	قيمة الارتباط	الدالة
الاتجاه نحو مهنة التدريس وقلق المستقبل	١١٥	- ٠.١٩٥	0.037

يتضح من قراءة النتائج بالجدول رقم (٤) وجود ارتباط دال سالب بين الاتجاه نحو مهنة التدريس وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة.

ويتضح من ذلك أنه كلما زاد قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة يقل لديهم الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس. وقد يعود ذلك إلى أن هناك بعض المعلومات لدى عدد من الطلاب بزيادة عدد العاطلين عن العمل في مجال التربية الخاصة مما قد يشعروهم بعدم

جدوى مهنة التدريس وأنهم بعد تخرجهم لن يجدوا وظيفة يستطيعون من خلالها ممارسة المهنة التي يفضلونها. وبهذا قد ترتفع لدى هؤلاء الطلاب مشاعر الخوف من المستقبل وأن هذا المستقبل قد لا يحمل لهم فرص مناسبة لتحقيق طموحاتهم وتنفيذ مخططاتهم المستقبلية والمتعلقة بالعمل في مهنة التدريس مما قد يشعرهم باليأس والفشل مما يؤدي إلى حالة من قلق المستقبل والتي تتماثل مع مثل هذه الأفكار والمشاعر.

وأشار مسعود (٢٠٠٦) إلى أن قلق المستقبل يتمثل في مجموعة من المشاعر التي تظهر في صورة انزعاج وتوتر وضيق عند الاستغراق في التفكير به والإحساس بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام مع فقدان الشعور بالأمن والطمانينة نحو المستقبل. ومن هذا التفسير لقلق المستقبل قد يكون لدى عينة البحث عدد من هذه المشاعر المزعجة والتي تقدم للطالب المعلم فكرة سلبية عن المستقبل وعدم جدوى دراسة تخصص التربية الخاصة لعدم وجود مستقبل له فيما بعد مما يتسبب في ظهور هذا الارتباط السالب في الاتجاه نحو مهنة التدريس وقلق المستقبل. وتتفق نتيجة هذا التساؤل مع دراسة المعشي (٢٠١٢) والتي تم تطبيقها بكلية المعلمين جامعة جازان بالمملكة العربية السعودية والتي أظهرت نتائجها وجود مستوى عالٍ من قلق المستقبل لدى الطلاب المعلمين.

رابعاً: هل توجد علاقة ارتباطية بين الاتجاه نحو مهنة التدريس والمهارات الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين تخصص التربية الخاصة؟

للإجابة على هذا التساؤل قام الباحث باستخدام "معامل ارتباط بيرسون" لحساب العلاقة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس والمهارات الاجتماعية لدى عينة البحث والتي تتكون من (١١٥) طالباً من طلبة الجامعة.

#### جدول رقم (٥) الاتجاه نحو مهنة التدريس والمهارات الاجتماعية

الارتباط	ن	قيمة الارتباط	الدلالة
الاتجاه نحو مهنة التدريس والمهارات الاجتماعية	١١٥	٠.٢٢٩	0.014

يتضح من قراءة النتائج بالجدول رقم (٥) وجود ارتباط دال موجب بين الاتجاه نحو مهنة التدريس وقلق المهارات الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين تخصص التربية الخاصة. ومن هذه النتيجة تتضح العلاقة الارتباطية الدالة الموجبة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس والمهارات الاجتماعية وهذا يؤكد على أن الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس قد يساهم في زيادة المهارات الاجتماعية. وأيضاً قد نجد أن الطلاب الذين يتحلون بمجموعة من الأنماط السلوكية التفاعلية مع من حولهم ولديهم القدرة على إدارة المواقف الاجتماعية بنجاح لديهم اتجاه إيجابي نحو مهنة التدريس ورغبتهم في مزاوله هذه المهنة. وذلك يتضح من خلال الخصائص والكفايات الشخصية التي تتطلبها مهنة التدريس والتي من مبادئها وأساسياتها التطبيقية قدرة الفرد على إقامة حوار ومناقشة ناجحة مع كل من يتعامل معه وقدرته على التحكم في الذات وأيضاً تتطلب مهنة التدريس كثير من السمات الأخرى التي تعتمد على المهارات الاجتماعية. ويتفق مع ذلك (Argyle,2019) في أن النجاح في المهارات الاجتماعية يعتمد على إدراك المواقف والقدرة على حل المشكلات وهذا يؤدي إلى الشعور بالرضا عن الذات وهذه الخصائص الشخصية مطلوبة بشكل حيوي وفعال أثناء مزاوله مهنة التدريس.

وعند النظر إلى طبيعة مهنة التدريس فهي مهنة قائمة على تعليم الطلاب السلوكيات الإيجابية والتقليل من السلوكيات السلبية وعليه فمن الضروري تحلي المعلم قبل الخدمة بهذه الخصائص وهذا أيضاً من المكونات الأساسية للمهارات الاجتماعية فتذكر صوفي (٢٠٠٥) أن المهارات الاجتماعية تمثل الخبرات والأعمال المتعلمة والتي تمارس بشكل منظم بحيث تدعم السلوكيات الإيجابية، وذلك بالتخلي عن الاستجابات السلبية غير المقبولة اجتماعياً، وممارسة الاستجابات الإيجابية المقبولة اجتماعياً.

**خامساً: هل توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب مسارات صعوبات التعلم والإعاقة العقلية والإعاقة البصرية بقسم التربية الخاصة في الاتجاه نحو مهنة التدريس؟**  
للإجابة على هذا التساؤل قام الباحث باستخدام "تحليل التباين أحادي الاتجاه" لحساب الفروق بين طلاب مسارات الإعاقة العقلية وصعوبات التعلم والإعاقة البصرية بقسم التربية الخاصة في الاتجاه نحو مهنة التدريس.

**جدول رقم (٦) التباين بين طلاب مسارات الإعاقة العقلية وصعوبات التعلم والإعاقة البصرية بقسم التربية الخاصة في الاتجاه نحو مهنة التدريس**

التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدالة
بين المجموعات	139.893	٢	٦٩.٩٤٧	٠.٤٥٥	٠.٦٣٦
داخل المجموعات	17223.550	١١٢	١٥٣.٧٨٢		
المجموع	17363.443	١١٤			

من نتائج الجدول الحالي رقم (٦) يتضح عدم وجود فروق بين طلاب مسارات الإعاقة العقلية وصعوبات التعلم والإعاقة البصرية بقسم التربية الخاصة في الاتجاه نحو مهنة التدريس.

ويتضح من نتيجة هذا التساؤل أن قيمة "ف" غير دالة لوجود فروق بين طلاب المسارات المختلفة بقسم التربية الخاصة في الاتجاه نحو مهنة التدريس. ويظهر من ذلك أن الطلاب بالمسارات المختلفة متماثلون في رغبتهم في العمل في مهنة التدريس وأن اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس لم تصل إلى حد ظهور فروق دالة بين المسارات المختلفة والتي يتشكل منها طلاب قسم التربية الخاصة. ولقد بلغ متوسط الاتجاه نحو مهنة التدريس لطلاب مسار الإعاقة العقلية (١٣٠.٢٠) وبلغ متوسط طلاب مسار صعوبات التعلم (١٢٨.٥٢) وبلغ متوسط طلاب مسار الإعاقة البصرية (١٢٧.٤٧). ويتضح من هذه المتوسطات التقارب الواضح بين طلاب المسارات المختلفة في الاتجاه نحو مهنة التدريس.

وتتفق نتائج دراسة عبد المطلب (٢٠١٤) مع نتيجة هذا التساؤل في عدم وجود فروق بين طالبات التخصصات المختلفة بكلية التربية الأساسية في الاتجاه نحو مهنة التدريس ومعظم أبعاده الفرعية. وأيضاً أظهرت نتائج دراسة إبراهيم (٢٠٠٨) عدم وجود فروق بين طالبات تخصصات العلوم الإنسانية والعلوم الطبيعية في الاتجاه نحو مهنة التدريس. وبالنسبة للمؤهل الأكاديمي توصلت دراسة العجمي (٢٠١٦) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو المهنة وفقاً لمتغير المؤهل الأكاديمي.

سادساً: هل توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب مسارات الإعاقة العقلية وصعوبات التعلم والإعاقة البصرية بقسم التربية الخاصة في قلق المستقبل؟  
للإجابة على هذا التساؤل قام الباحث باستخدام "تحليل التباين أحادي الاتجاه" لحساب الفروق بين طلاب مسارات الإعاقة العقلية وصعوبات التعلم والإعاقة البصرية بقسم التربية الخاصة في قلق المستقبل.

جدول رقم (٧) التباين بين طلاب مسارات الإعاقة العقلية وصعوبات التعلم والإعاقة

البصرية بقسم التربية الخاصة في قلق المستقبل

التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدالة
بين المجموعات	2532.175	٢	1266.088	٩.٠٩٥	٠.٠٠٠
داخل المجموعات	15591.686	١١٢	١٣٩.٢١١		
المجموع	18123.861	١١٤			

من نتائج الجدول رقم (٧) يتضح وجود فروق بين طلاب مسارات الإعاقة العقلية وصعوبات التعلم والإعاقة البصرية بقسم التربية الخاصة في قلق المستقبل.  
ويتضح من نتائج الجدول (٧) أن قيمة "ف" دالة لوجود فروق بين طلاب المسارات المختلفة بقسم التربية الخاصة في قلق المستقبل. ومن هنا يظهر أن قلق المستقبل يتأثر بالتخصص الأكاديمي. وعند النظر إلى متوسطات طلاب مسارات قسم التربية الخاصة بلغ متوسط قلق المستقبل لطلاب مسار الإعاقة العقلية (٥١.٢٥) وبلغ متوسط طلاب مسار صعوبات التعلم (٤٩.٩٥) وبلغ متوسط طلاب مسار الإعاقة البصرية (٦٠.٣٥). ويتضح من هذه المتوسطات أن الفروق الدالة في قلق المستقبل لصالح طلاب مسار الإعاقة البصرية.

ولقد توصلت نتائج دراسة المعشي (٢٠١٢) إلى أن درجة قلق المستقبل لا تختلف باختلاف التخصص الأكاديمي لدى الطلاب المعلمين. وفي دراسة المؤمني ونعيم (٢٠١٣) أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل الكلي تعزى إلى اختلاف متغيرات التخصص. وأشارت دراسة الفايدي (٢٠١٧) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل بمجالاته يعزى للسنة الدراسية،

والتخصص، والتحصيل العلمي. وتوصلت نتائج دراسة الحويج (٢٠٢١) إلى عدم وجود فروق في مستوى قلق المستقبل ما بين طلبة العلوم الإنسانية والتطبيقية.

### خلاصة البحث:

خلص البحث الحالي إلى أن الطلاب المعلمين تخصص التربية الخاصة يتمتعون باتجاه إيجابي نحو مهنة التدريس ومن المتوقع أن هذا الاتجاه يتشكل مع كثير من الطلاب المعلمين قبل التحاقهم بالجامعة ورغبة البعض منذ الصغر في أن يصبح معلم يدرس للطلاب ويقدم لهم المعلومات المفيدة ويذلل الصعاب التي تواجههم في فهم الموضوعات الدراسية. وأيضاً يكتسب تخصص التربية الخاصة طبيعة خاصة من حيث المميزات التي يتمتع بها المعلمين المتخصصين في التربية الخاصة من خلال الزيادة في الراتب والتي تقرها الوزارة لهم وبعض المميزات الأخرى والتي وضعت لتجذب المؤهلين للعمل في هذا التخصص الذي قد يرفضه البعض لصعوبة العمل مع الأشخاص ذوي الإعاقة. وأيضاً لقد وجد الباحث من خلال عمله مع الطلاب المعلمين تخصص التربية الخاصة أن هناك عدد من هؤلاء الطلاب يلتحقون بهذا التخصص لوجود أحد أفراد أسرته أو قريب لهم من ذوي الإعاقة مما يشجع هؤلاء الطلاب المعلمين على الإقبال على هذا المجال من العمل ويكون لديهم اتجاه إيجابي نحو مهنة التدريس.

وبالنسبة للقلق المستقبل فلقد أظهرت نتيجة التساؤل الثاني أن نسبة انتشاره بين أفراد عينة البحث تصل إلى (١٤%) وهي نسبة قليلة تعبر عن مستويات منخفضة من مشاعر الخوف والتوتر مما قد يحدث في المستقبل بشكل عام وعدم الشعور بحالات الفشل واليأس التي يتشكل منها قلق المستقبل وربما يعود ذلك إلى أن عدد كبير من هؤلاء الطلاب المعلمين قد يعيش في مستوى اقتصادي معتدل لا يشعر فيه بحالة من الخوف من المستقبل وذلك نتيجة للمستوى الاقتصادي المرتفع الذي تتميز به المملكة العربية السعودية والمعايير التي وضعتها المملكة للحد من البطالة بين الخريجين العاطلين عن العمل.

ولقد أظهرت النتائج وجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين الاتجاه نحو مهنة التدريس وقلق المستقبل وهذا يوضح أن الطلاب المعلمين قد يؤثر قلق المستقبل لديهم والخوف من عدم الحصول على وظيفة بعد التخرج في مجال التدريس في الاتجاه نحو مهنة التدريس والتي



قد يقل بشكل كبير من انتشار مشاعر الانزعاج لديهم مما قد يحدث في المستقبل من إخفاقات وفشل يؤدي بهم لحالة من اليأس ترتبط بالعمل في مجال التدريس. وبالنسبة للعلاقة بين المهارات الاجتماعية والاتجاه نحو مهنة التدريس أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً مما يؤكد على أن من متطلبات العمل في هذه المهنة تحلى المعلمين بمجموعة من المهارات التي تساهم في نجاح التفاعلات الاجتماعية وإدارة المواقف بين المعلمين والطلاب والمعلمين أنفسهم وغيرهم من الهيئات الإدارية المشتركة في العملية التعليمية.

ولقد أظهرت نتائج التساؤل الخامس عدم وجود فروق دالة بين طلاب المسارات المختلفة في الاتجاه نحو مهنة التدريس مما يدل على الرغبة المتماثلة والاتجاه الإيجابي المتماثل بين الطلاب المعلمين تخصص التربية الخاصة في العمل مع الأشخاص ذوي الإعاقة. وبالنسبة للتساؤل الأخير أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المسارات المختلفة في قلق المستقبل لدى طلاب مسار الإعاقة البصرية وهذا يدل على أن طلاب هذا المسار قد تكون لديهم مخاوف أكثر من طلاب المسارات الأخرى وخصوصاً المخاوف المتعلقة بمهنة التدريس.

#### توصيات البحث:

من خلال نتائج هذا البحث قد تتشكل بعض التوصيات المتعلقة بضرورة البحث في اتجاهات الطلاب المعلمين نحو مهنتهم قبل التخرج من الجامعة وتقديم البرامج والدورات التطويرية والتنموية داخل الجامعات التي تساهم في تشكيل اتجاه إيجابي لدى الطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس. وأيضاً الحرص على نشر الأفكار الإيجابية بين الطلاب والتي تساهم في التقليل من مشاعر الخوف من المستقبل وتزيد من الشعور بالأمن والطمأنينة. ونستخلص من ذلك أيضاً عدد من التوصيات الأخرى نوضحها فيما يلي:

- ١- ضرورة مساهمة البرامج والمناهج الجامعية بالجامعات العربية في زيادة شعور الطلاب المعلمين بالاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس.
- ٢- من الضروري التعرف على طلبة الجامعة الذين يعانون من مشكلات نفسية والتي قد يكون منها قلق المستقبل ومساعدتهم على تخطي هذه المشكلات.



- ٣- توعية الطلاب فيما يتعلق بمستقبلهم من خلال مساعدتهم للتعرف على إمكانياتهم ووضع برامج إرشادية للتخفيف من قلق المستقبل لدى ممن يصلون إلى مستويات مرتفعة من هذا الاضطراب.
- ٤- بحث أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على نشر الأفكار الإيجابية بين طلبة الجامعة.
- ٥- بحث مراكز الإرشاد النفسي بالجامعات العربية على تقديم برامج تدريبية لزيادة المهارات الاجتماعية لدى طلبة الجامعة.

## المراجع:

- إبراهيم، خليفة. (٢٠٠٨). اتجاهات طالبات كلية المعلمين بمصراته نحو مهنة التدريس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة أكتوبر. سوريا.
- أبوزيد، أسماء (٢٠٢٠). قلق المستقبل. مجلة العلوم التربوية، جامعة جنوب الوادي، مصر، ١٢٥-١٥٣.
- أعجال، فتحية (٢٠١٥). قلق المستقبل لدى الشباب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة سيها للعلوم الإنسانية، جامعة سيها، ١٤٣-١٦٣.
- بخيت، محمد السيد والرمادي، نور أحمد (٢٠٠٣). تقدير اتجاهات الطالبات المعلمات برياض الأطفال نحو مهنة التدريس في ضوء بعض المتغيرات. مجلة الطفولة والتنمية. ١١(٣)، ٧١-١٠٠.
- الحجار، بشير وأبومعلا، طالب (٢٠٠٧). المهارات الاجتماعية و فعالية الذات و علاقتها بالاتجاه نحو مهنة التمريض لدى طلبة كليات التمريض. التمريض بين النظرية و التطبيق المؤتمر الدولي الأول المنعقد بكلية التمريض بالجامعة الإسلامية بغزة خلال الفترة من ٢٤-٢٥ إبريل ٢٠٠٧، ٣٣-١.
- حسن، عبد الحكيم (٢٠١٣). اتجاهات طلبة كلية التربية جامعة تعز نحو مهنة التدريس، مؤتمر تكامل ٢٠١٤.
- حميدة، إبراهيم (٢٠١١). قلق المستقبل لدى الشباب السوداني. مجلة التربية، جامعة الأزهر، ١١-٤٢.
- الحويج، أحمد (٢٠٢١). قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة العلوم الانسانية، جامعة المرقب، ليبيا، ٧٢٥-٧٥٥.
- خليل، عفراء (٢٠١١). مستوى الإيجابية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة. العلوم التربوية، الأردن، ٣٨ (٣)، ٩٢٤-٩٦٤.
- الديب، هالة فاروق (٢٠١٠). تنمية المهارات الاجتماعية باستخدام الوسائط المتعددة لدى الاطفال المعاقين عقليا. الاسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.

- الرشيدى، فاطمة (٢٠٢١). قلق المستقبل وعلاقته بالوعي الذاتي دراسة ميدانية على طالبات كلية العلوم في جامعة القصيم. *دفاتر البحوث العلمية، المركز الجامعي مرسلني عبد الله، الجزائر، ١(٩)، ١-٢٣*.
- الزيدي، قيس رشيد خواف (٢٠٢١). الاستقلالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض. *مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، ٥٩، ٣٧٩ - ٤٠٧*.
- شبيب، أحمد محمد (٢٠١٧). النموذج البنائي للعلاقات بين الدافع الأكاديمي والكفاءة الذاتية والاتجاه نحو التدريس والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان. *مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعي، ١٧٣(٢)، ٢٢٨ - ٢٤٩*.
- شحاتة، حسن والنجار، زينب وعمار، حامد. (٢٠٠٣). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية*.
- شقير، زينب (٢٠٠٥). *مقياس قلق المستقبل. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية*.
- شند، سميرة (٢٠٠٥). فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية المهارات الاجتماعية في تحسين تقدير الذات لدى عينة من طالبات التربية. *مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس. المجلد الحادي عشر، العدد الثاني، ص ٣١١-٣٨١*.
- شند، سميرة و الأنوار، محمد (٢٠١٢). قلق المستقبل وعلاقته بالضغوط النفسية لدي شرائح من العاملين بمهن مختلفة. *دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٧٦، ٢٠٣-٣٠١*.
- شوقي، طريف (٢٠٠٣). *المهارات الاجتماعية والاتصالية. دراسات وبحوث نفسية، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر*.
- طايبى، فريدة (٢٠١٠). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي. *مجلة دراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، ١٦، ١٤٧-١٧٤*.

- العايد وعرب وحسونة (٢٠١٢). اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل والدوافع الكامنة وراء التحاقهم بالتخصص بجامعة المجمعة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية، ١(٢٦)، ١١ - ٤١.
- عبد المطلب، عبد المطلب عبد القادر (٢٠١٤). الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالاعتراب النفسي والإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت. مجلة دراسات الخليج، الكويت، ٥١، ١٠٥-١٥٥.
- العجمي، ناصر (٢٠١٦). اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الفكرية نحو مهنتهم في ضوء بعض المتغيرات. مجلة التربية الخاصة والتأهيل. مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، مصر، ١٨٠-٢١٤.
- عفان، عذراء (٢٠١٨). المشكلات التي تواجه مطبقي قسم لجغرافية في كليات التربية واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس. مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، ٣٠١-٣١٨.
- العمارة، محمد حسن، وعشا، انتصار (٢٠٠٩). مستوى اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية ومعلماتها في الأردن لمهنة التعليم في ضوء بعض المتغيرات، مجلة دراسات الجامعة الأردنية، الأردن.
- عيد، يوسف محمد (٢٠١٢). توقعات الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالثقة بالنفس والمهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة، ٨١، ٢٥٩-٢٩١.
- الغرابوي، محمد. (٢٠٠٧). الاتجاهات النفسية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الفايد، سهام (٢٠١٧). قلق المستقبل لدى طالبات جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة تونيسي علي، الجزائر، ٤(١٦)، ١٢١-١٤٨.
- فرغلي، سوسن (٢٠١٩). الخصائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ١١٥ - ١٢٩.

- المجيدل، عبد الله والشريع، سعد (٢٠١٢). اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التعليم. *مجلة جامعة دمشق*. ٤، ١٧-٥٧.
- محمد، نجلاء وعلى، صباح (٢٠١٨). إثراء مقرر التدريس المصغر لتنمية مهارات الأداء التدريسي والصلابة النفسية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطالبات المعلمات بكلية البنات. *مجلة البحث العلمي في التربية*، جامعة عين شمس، ٥٩٧-٦٦٤.
- مرسي، جلييلة (٢٠٠٦). فعالية برنامج تدريبي لإكساب بعض المهارات الاجتماعية لتخفيف حدة الضغوط النفسية لدى الطالبات المستجدات بكلية التربية . *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، القاهرة ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ١٦ (٥١)، ٢١٣-٢٦٣.
- المعشي، محمد (٢٠١٢) قلق المستقبل لدى الطالب المعلم وعلاقته ببعض المتغيرات. *مجلة دراسات تربوية ونفسية*، جامعة الزقازيق، مصر، ٧٥، ٢٧٩-٣٠٦.
- المهداوي، مرزوق والصعب، عبد العزيز (٢٠٢١). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة الليث. *مجلة القراءة والمعرفة*، ٢١ (٤)، ٨٣-١١٥.
- المؤمني، محمد ونعيم، مازن (٢٠١٣). قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في منطقة الخليل في ضوء بعض المتغيرات، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية والنفسية*، ١٧٣-١٨٥.
- Argyle, M. (2019). Social skills. *Companion encyclopedia of psychology*, 1, 454-481.
- Dignan, K. (2003). SWOT Analysis of five professions and professional preparation system. *AER Executive Report*, Preliminary results.



- Erwin, P. (2011). *Attitudes and Persuasion stress management: Getting stronger, handling the load*. Hove: Psychology Press.
- Lynch, Sharon A.& Simpson, Cynthia G. (2010). Social Skills: Laying the Foundation for Success. *Dimensions of Early Childhood*, 2 (38), 3-12.
- Obani , T.,& Doherty , J.(2002). A study of some factors influencing attitudes to teaching the handicapped among Nigerian student teachers. *International Journal of Education Development*, 4(4), 285-291.
- Oskamp, S. & Schultz, P. (2005). *Attitudes and Opinions*. New York: Routledge.
- Oylum, I. (2010). *Teachers; Burnout Levels and Their Attitudes Towards Teaching Profession*, Hacettepe University, Turkey.
- Seginer I . (2003) A dynamic model for nitrogen-stressed lettuce. *Annals of Botany*, 91,623-635.
- Subotnik, Lucas. (2012). *Improving Student Behavior through Social Skills Instruction*. Master's Action Research Project, saint Xavier university, U.S.A: Illinois.
- Suja, K. (2007). *Interaction effect of attitude towards teaching, interest in teaching and teaching experience of job commitment of primary school teachers*. M. Ed Thesis. University of Calicut.
- Zins, J., Weissbert, R., Wang, M., & Walberg, H. (2004). *Building academic success on social and emotional learning: What does the research say?* New York: Teachers College Press.